

کتاب - تعلیم و تعلیم

۲۷۶۲

UNIVERSITY OF SAUDI ARABIA



Copyright © King Saud University

٢٧٥

تعليم المتعلم في طريق التعلم، تأليف برهان
ت. ب. الدين الزرنوجي - كان حيا قبل ٥٩٣ هـ . كتب في

القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٢٧٦٣

٣٨ ق

١٢ س

٢١٥ × ٥٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، بها آثار رطوبة وتلوث
معجم المؤلفين ٤٣:٣ دار الكتب المصرية ٢٧٩:١

١- الترتيبية ١ - المؤلف ب - تاريخ النسخ



غير شيخ الإسلام القاضي أبي بكر الزازنجي
رحمه الله فقال له حين لقبه لما ذمته
لقال كنت مشغولاً بخدمة الوالدة قال
نرفق العمر ولا تترك رونق المدرس
وكان كذلك فانه يسكن في كثر اوقاته
في القريب ولم ينظم له المدرس فن تاذي
منه استيادته يحرم بركة العلم ولا ينتفع به
ولا عليه الا قليلاً

الله

٢٥٧٥
١٢١٢
١٢١٢

كتابخانه مركز فرهنگي جامعة الملك سعود

٢٥٦٣

تعليم المتعلم في طريقه لتعلم

مركز الملك سعود للدراسات والبحوث

للمطالعة والدراسة

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

مركز

الدراسات والبحوث

للمطالعة والدراسة

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

٢٥٦٣

UNIVERSITY OF SAUDI

UNIVERSITY OF SAUDI

1957

UNIVERSITY OF SAUDI

هذا كتاب تعليم المتعلم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فضل بني آدم بالعلم والعمل على جميع العالم والخلق والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى آله واصحابه وتابعي العلوم والحكم بعد فلما رأيت كثيرا من طلاب العلم في زماننا يجدون ولا يعلمون لا يصلون ومن منافقة وخرابة وهي العقل به والنشر يجرمون لما انهم اخطوا وطريقة تركوا شيئا وكل من اخطا الطريق ضل ولا ينال المقصود قل اوجلا اريد واجبت ان ابين لهم طريق التعلم على ما رأيت في الكتب وشرفت من ابياتي اولا بالعلم والحكم رجاء الدخول من الراحمين فيه المخلصين بالفوز والخلاص في يوم الدين بعد ما استخرت الله تعالى فيه وسئله تعليم للتعليم في طريق التعلم وجعلته فضولا الفصل الاول في ماهية العلم والفقاه وفضله في الغيبة في حال التعلم في اخبار العلم ولا ساد

وانما ابتدأ به ليعرف ان كتاب الكفاية لا بد من العلم والدين بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب تعليم المتعلم في طريق العلم والحكم

هذا كتاب تعليم المتعلم في طريق العلم والحكم

والشريك

والشريك والثبات الفصل الرابع في تعليم العلم واهله الفصل الخامس

في الجدة والمواظبة والهمة الفصل السادس في بداية السبق وقدره وترتيبه الفصل السابع في التوكل في وقت الفصل الثامن في الشفقة والتبعية الفصل التاسع في الاستفاده الفصل العاشر في الجمع حالا التعلم الفصل الثاني عشر في ما يورث الحفظ والسيان الفصل الثالث عشر في ما يجب الرزق وما يمنع وما يزيد في العلم وما ينقص وما ينافي ففي لا با الله عليه توكلت واليه انيب الفصل الاول في ماهية العلم والفقاه وفضله فلا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة فقال اعدوا بانه لا يفترض على كل مسلم طلب كل علم بل يفترض طلب الحال كما يقال افضل العلم علم الحال وافضل العمل حفظ الحال ويفترض على المسلم طلب ما يقع له في حاله كانه فانه لا بد له من الصلوة فيفترض عليه علم ما يقع له في صلواته بعد ما يورث في فرض الصلوة ويجب عليه تعليم ما يورث به الواجب

ب

هذا كتاب تعليم المتعلم في طريق العلم والحكم

هذا كتاب تعليم المتعلم في طريق العلم والحكم

لأنه ما توسل به إلى إقامة الفرض يكون فرضاً وما توسل به إلى الواجب
يكون واجباً وكذلك في الصوم والزكاة إن كان له مال والحج إن وجد
عليه وكذلك في البويع إن كان يتجر قبل المحدثين للصنعة لا ينصف
كتاباً في الزهد قال صنف كتاباً في البويع الزاهد من يتجر من التفتك
والكرومات في التجارة وكذلك في سائر العائلات والميراث وكل
من استغل بشئ منها يفرض عليه علم التحرز عن الحرام فيه وكذلك
يفرض عليه علم أحوال الطلب من التوكل والابانة والحشية والرواء
فإنه واقع في جميع لأحوال وشرف العلم لا يخفى جداً إذ هو المختص
بالإنسانية لا يجمع لجميع النصال مربي العلم يشترك فيها الإنسان
وسائر الحيوانات كالشجاعة والجرأة والقوة والجمود والشفقة
وغيرها سوى العلم وبه أظهر الله تعالى فضل آدم على الملائكة وأمرهم
بالسجود وإنما شرف العلم وسيدته إلى العرف التقوي الذي يخفق به
الكرامات عند الله تعالى والسعادة الأبدية كما قيل لمحمد بن الحسن

يعلم فإن

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق
والعلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

تعاليم فإن العلم زين لأهل به وفضل وعنوان لكل المحامد وكل مستفيد
كل يوم زيادة من العلم واستبح في حمار الفوائد بنقه فإن الفقه
أفضل قائم بالبر والتقوى وأعدل فأصده هو العلم الهادي إلى
سائر الهدى هو الحصن ينجي من جميع الشدائد فإن قصها واحداً
مترعاً استد على الشيطان من الف عابده وكذلك يفرض العلم
في سائر الأخلاق نحو الجود والبخل والحنن والجرأة والكسرة
والتواضع والعفة والاسراف والتقص وغيرها فإن الكبر والبخل
والجبن والاسراف حرام ولا يمكن التحرز عنها إلا بعلمها وعلم ما
يصادها يفرض على كل إنسان علمها وقد صنف السيد الأمام
لأجل المتقنين ناصر الدين أبو القاسم كتاباً في الأخلاق ونعم
ما صنف فنجب على كل مسلم حفظها وإقحامها ما يقع ولا حاشية
فقرض على سبيل الكفاية إذا أقام به الشخص في بلدة سقطت
الباقين فإن لم يكن في البلدة من يقوم به اشتركوا جميعاً في الأجر

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

العلم هو ما يتوصل به إلى معرفة الحقائق
والمعرفة هي إدراك الحقائق

بسط الفية وطف في ان بنو التعلم بطلب العلم رضاه الله تعالى
والذا لآخره وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجاهل والجاهل
وايقام الاسلام فان تصاد الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل وانشد في الشيخ الامام لاجل برهان الدين صاحب الهداية
لبعضهم **شعر** فساد كبير عالم من تركه واكبر منه جاهل متمسك
هافته في العالمين عظيمه لو سما في دينه يتمسك وينوي به الشكر
على نعمة العقل وصحة البدن ولا ينوي به اقبال الناس ولا سبلا
خطام الناس والكرامة عند السلطان وغيره قال مخدوم الحسن
لو كان الناس كلهم عبيدي لا عتقهم وبراءت عن ولايتهم ومن
وجد لذة العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس انشدنا
الشيخ الامام لاجل الاستاد قوام الدين حماد بن ابراهيم بن
استفيل الصفاري الانصاري رحمه الله املاء لابي حنيفة
شعر من طلب العلم للمعاد بفضل من الترشاد في الخسران

طالبه

هذا شعر من كتاب
الشيخ الامام لاجل
الاستاد قوام الدين
حماد بن ابراهيم بن
استفيل الصفاري
الانصاري رحمه الله
املاء لابي حنيفة
في كتابه

بسط الفية وطف في ان بنو التعلم بطلب العلم رضاه الله تعالى
والذا لآخره وازالة الجهل عن نفسه وعن سائر الجاهل والجاهل
وايقام الاسلام فان تصاد الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى
مع الجهل وانشد في الشيخ الامام لاجل برهان الدين صاحب الهداية
لبعضهم **شعر** فساد كبير عالم من تركه واكبر منه جاهل متمسك
هافته في العالمين عظيمه لو سما في دينه يتمسك وينوي به الشكر
على نعمة العقل وصحة البدن ولا ينوي به اقبال الناس ولا سبلا
خطام الناس والكرامة عند السلطان وغيره قال مخدوم الحسن
لو كان الناس كلهم عبيدي لا عتقهم وبراءت عن ولايتهم ومن
وجد لذة العلم والعمل به قلما يرغب فيما عند الناس انشدنا
الشيخ الامام لاجل الاستاد قوام الدين حماد بن ابراهيم بن
استفيل الصفاري الانصاري رحمه الله املاء لابي حنيفة
شعر من طلب العلم للمعاد بفضل من الترشاد في الخسران

طالبه بطل من العباد الله الا اذا طلب لجاه لا من المرفق
والشهي عن المنكر وتنقيذ الحق واعزان الدين لا لنفسه
وهو اه فبحر ذلك بقدر ما يقدر به الامر المعروف والنهي
عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يعلم
العلم جهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا المحيرة القليلة الثابتة
في الدنيا اهل من القليل وعاشه اهل من الذليل
ابشروهم ما قوما يعني هم متحيرون بلا دليل وينبغي لاهل العلم
ان لا يذل نفسه بالطعم في غير المطمع ويحترز عما فيه مذلة
العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة
والعفة كذلك ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق انشدنا

الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار
شعره لنفسه ان التواضع من خصال التقى في المعالي
يرقى ومن العجائب عجب من هو جاهل في خاله هو الله

طالبه بطل من العباد الله الا اذا طلب لجاه لا من المرفق
والشهي عن المنكر وتنقيذ الحق واعزان الدين لا لنفسه
وهو اه فبحر ذلك بقدر ما يقدر به الامر المعروف والنهي
عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يعلم
العلم جهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا المحيرة القليلة الثابتة
في الدنيا اهل من القليل وعاشه اهل من الذليل
ابشروهم ما قوما يعني هم متحيرون بلا دليل وينبغي لاهل العلم
ان لا يذل نفسه بالطعم في غير المطمع ويحترز عما فيه مذلة
العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة
والعفة كذلك ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق انشدنا

الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار
شعره لنفسه ان التواضع من خصال التقى في المعالي
يرقى ومن العجائب عجب من هو جاهل في خاله هو الله

طالبه بطل من العباد الله الا اذا طلب لجاه لا من المرفق
والشهي عن المنكر وتنقيذ الحق واعزان الدين لا لنفسه
وهو اه فبحر ذلك بقدر ما يقدر به الامر المعروف والنهي
عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يعلم
العلم جهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا المحيرة القليلة الثابتة
في الدنيا اهل من القليل وعاشه اهل من الذليل
ابشروهم ما قوما يعني هم متحيرون بلا دليل وينبغي لاهل العلم
ان لا يذل نفسه بالطعم في غير المطمع ويحترز عما فيه مذلة
العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة
والعفة كذلك ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق انشدنا

الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار
شعره لنفسه ان التواضع من خصال التقى في المعالي
يرقى ومن العجائب عجب من هو جاهل في خاله هو الله

طالبه بطل من العباد الله الا اذا طلب لجاه لا من المرفق
والشهي عن المنكر وتنقيذ الحق واعزان الدين لا لنفسه
وهو اه فبحر ذلك بقدر ما يقدر به الامر المعروف والنهي
عن المنكر وينبغي لطالب العلم ان يتفكر في ذلك فانه يعلم
العلم جهد كثير فلا يصرفه الى الدنيا المحيرة القليلة الثابتة
في الدنيا اهل من القليل وعاشه اهل من الذليل
ابشروهم ما قوما يعني هم متحيرون بلا دليل وينبغي لاهل العلم
ان لا يذل نفسه بالطعم في غير المطمع ويحترز عما فيه مذلة
العلم واهله ويكون متواضعا والتواضع بين التكبر والمذلة
والعفة كذلك ويعرف ذلك في كتاب الاخلاق انشدنا

الشيخ الامام الاستاذ ركن الاسلام المعروف بالاديب المختار
شعره لنفسه ان التواضع من خصال التقى في المعالي
يرقى ومن العجائب عجب من هو جاهل في خاله هو الله

الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن
 يكون اثما لترك الواجب ونحوه العتيق دون المحدثات قالوا العبد
 عليكم بالعتيق واماكم والمحدثات واما ان يستغل بهذا
 الجدال الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء فانه يستغل
 عن الفقه ويضع الغر ويورث الوحشة والعداوة وهو امر
 من اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث
 واما اخبار الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والا ورع
 والاشد كما احتار ابو حنيفة رحمه الله تعالى
 بعد التأمل والتفكير وقال وجدته شيخا قويا حليما
 صبورا وقال ثبت عند حماد بن سليمان فثبت وقال
 سمعت حكيم بن حكيم سمرقند قال ان واحدا من طلبة
 العلوم ساور معي في طلب العلم وكان غزير علي الذهاب الي
 بحاري لطلب العلم وهكذا ينبغي ان يساور في كل امر

او مرتقى والكثيرا لمرئاضفة به مخصوصة فتجنبها وان
 قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى لاصحابه عظموا اعمالكم ووسعوا اعمالكم
 واما قال ذلك لئلا يستخف بالعلم واهله وينبغي لطالب العلم
 ان يحصل كتاب الوصية التي كتبها ابو حنيفة رحمه الله تعالى ليوسف بن
 السمتي عند الرجوع الى اهله وعياله يجد من يطلبه وقد كان
 استاذنا الشيخ الامام مبرها الائمة على ابن ابي بكر رحمه الله
 روحه العزيز امرني بكتابة عند الرجوع الى بلدي وكتبته
 ولا بد للدرس والفتى من معاملات الناس منها **افضل** في
 اخبار العلم والاستاذ والشريك والنبات عليه ينبغي لطالب
 العلم ان يختار من كل علم احسنه وما يحتاج اليه في امر دينه
 في الحال ثم ما يحتاج اليه في المال وبعد علم التوحيد ويعرف

الله تعالى بالدليل فان ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن
 يكون اثما لترك الواجب ونحوه العتيق دون المحدثات قالوا العبد
 عليكم بالعتيق واماكم والمحدثات واما ان يستغل بهذا
 الجدال الذي ظهر بعد انقراض الاكابر من العلماء فانه يستغل
 عن الفقه ويضع الغر ويورث الوحشة والعداوة وهو امر
 من اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه كذا ورد في الحديث
 واما اخبار الاستاذ فينبغي ان يختار الاعلم والا ورع
 والاشد كما احتار ابو حنيفة رحمه الله تعالى
 بعد التأمل والتفكير وقال وجدته شيخا قويا حليما
 صبورا وقال ثبت عند حماد بن سليمان فثبت وقال
 سمعت حكيم بن حكيم سمرقند قال ان واحدا من طلبة
 العلوم ساور معي في طلب العلم وكان غزير علي الذهاب الي
 بحاري لطلب العلم وهكذا ينبغي ان يساور في كل امر

منه فثبت عندك حتى يكون تعلمك مباركا وتستفيع بعلمك كثيرا
واعلم بان الصبر والشبات اصل كبير في جميع الامور ولكنه غريب
كما قيل لكل الى غنى والعلى حركات ولكن غريزي الرجال
نبات قبل الشجاعة صبر ساعة فستغني ان يثبت ويصبر على الاساءة
وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يستقل بفن
قبل ان يقين الاول وعلى بلد حتى لا يستقل لبلد اخر من غير
ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور ويسهل القلب ويضع
الافوات ويؤد العلم وينبغي ان يصبر عما تريد نفسه وهو
قال ان الهوى لهو الهوان بعينه وصنع كل هوى صريع هوان
ويصبر على المحن والسنات قبل خزان المني على قاطر المحن
وانشدت وهل انه لعلي ابن ابي طالب رضه الا لآمال العلم الا
بسته سائيتك عن مجموعها بيان زكا وخض واصطبل
وباحة وارشاد استاد وطول زمان واما اختيار الشك
عن

تقار من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة في الامور
ولم يكن احدا افضل منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان عليه السلام
يشاور مع اصحابه في جميع الامور حتى حراج البنت قال على رص
ما هلك امرؤ عن مشورة قبل رجل ونصف رجل ولا شيء فالرجل
من راي ضايب ويشاور ونصف رجل من له راي صائب ولكن
لا يشاور او يشاور ولكن لا راي ولا شيء من لا راي له ولا يشاور
قال جعفر الصادق لسفيان الثوري في مشاورة امرئ مع الذين
يخشون الله تقاطع العلم من اعلى الامور واصعبها فكان المشاورة
فيه اهم واوجب قال الحكماء اذا ذهبت الى بخاري لا تفعل
في الاختلاف الى الائمة واكنك شهرين حتى تتامل وتختار اسنادا
فانك اذا ذهبت الى عالم ويدان بالسبق عنده رجلا لا يعجل من الغالب
ثم رتبته فتركه ومنه الى آخر فلا يبارك لك في العلم فامل
شهرين في اختيار الاستاد ومشاورة حتى لا تحتاج الى تركه والاعراض

عن

منه فثبت عندك حتى يكون تعلمك مباركا وتستفيع بعلمك كثيرا
واعلم بان الصبر والشبات اصل كبير في جميع الامور ولكنه غريب
كما قيل لكل الى غنى والعلى حركات ولكن غريزي الرجال
نبات قبل الشجاعة صبر ساعة فستغني ان يثبت ويصبر على الاساءة
وعلى كتاب حتى لا يتركه ابتر وعلى فن حتى لا يستقل بفن
قبل ان يقين الاول وعلى بلد حتى لا يستقل لبلد اخر من غير
ضرورة فان ذلك كله يفرق الامور ويسهل القلب ويضع
الافوات ويؤد العلم وينبغي ان يصبر عما تريد نفسه وهو
قال ان الهوى لهو الهوان بعينه وصنع كل هوى صريع هوان
ويصبر على المحن والسنات قبل خزان المني على قاطر المحن
وانشدت وهل انه لعلي ابن ابي طالب رضه الا لآمال العلم الا
بسته سائيتك عن مجموعها بيان زكا وخض واصطبل
وباحة وارشاد استاد وطول زمان واما اختيار الشك
عن

تقار من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشاورة في الامور
ولم يكن احدا افضل منه ومع ذلك امر بالمشاورة وكان عليه السلام
يشاور مع اصحابه في جميع الامور حتى حراج البنت قال على رص
ما هلك امرؤ عن مشورة قبل رجل ونصف رجل ولا شيء فالرجل
من راي ضايب ويشاور ونصف رجل من له راي صائب ولكن
لا يشاور او يشاور ولكن لا راي ولا شيء من لا راي له ولا يشاور
قال جعفر الصادق لسفيان الثوري في مشاورة امرئ مع الذين
يخشون الله تقاطع العلم من اعلى الامور واصعبها فكان المشاورة
فيه اهم واوجب قال الحكماء اذا ذهبت الى بخاري لا تفعل
في الاختلاف الى الائمة واكنك شهرين حتى تتامل وتختار اسنادا
فانك اذا ذهبت الى عالم ويدان بالسبق عنده رجلا لا يعجل من الغالب
ثم رتبته فتركه ومنه الى آخر فلا يبارك لك في العلم فامل
شهرين في اختيار الاستاد ومشاورة حتى لا تحتاج الى تركه والاعراض

عن

فيسبقني ان يختار الحجة والبرهان وصاحب الطبع المستقيم ونفر
من الكسلان والمعطل والمكثار والمفسد والفتان قبل عن
لا تسئل وابصر فيه فان الفارق بالمقارن يقتدي فان

كان ذا شرفه سعة وان كان ذا خيرة فقاربه نهدي وان شئت
لا تصح الكسلان في حالته كماله بفساد اخر يقصد

البلبل الى الجلبد سرعة كالجمر يوضع في الرماد فينمد وقال النبي
كل مولود يولد على الفطرة الا ان ابواه يهودانه وينصرانه و

يمجسانه الحديث يقال في الحكمة بالفارسية ياريد تدري بود ان
يدخوات بان الله الصمد ياريد تدري اسوي جميع ياريد كوك

ناباي نعيم وقبل **شعر** ان كنت تبغي العار واهله وشاهدا يخبر عن
غائب فاعبر الارض باسمائها واعبر الصحاح بالصاحب **فصل**

في تعظيم العلم واهله اعلم بان طالب العلم لا ينال العلم ولا ينتفع به الا
بتعظيم العلم واهله وتعظيم الاستاد وتوقيره قبل ما وصل من وصل

وكان يقول في بعض قصائده السنان ذكره
في بعض قصائده السنان ذكره

كان الابل الحرمه وما سقط من سقط الابرار الحرمه وقبل الحرمه
خير من الطاعة الايري ان الانسان لا يكفر بالمعصية وانما يكفر
بترك الحرمه ومن تعظيم العلم وتعظيم المعلم قال علي كرم الله وجهه

انا عبد من علمي حرفا واحدا ان شاء باعني وان شاء اسير فني
وقد انشدت في ذلك ابي الخفي حق المعلم ووجهه خفا

على كل مسلم لفتي ان يهدي اليه كرامة لتعلم حرف واحد
الف درهم فان من علمك حرفا متاخر الخ اليه في الدين فهو ابوك

في الدين وكان اساتذنا الشيخ الامام سيد الدين الشيرازي رحمه الله يقول
قال مشايخنا من اراد ان يكون ابنه عالما ينبغي ان يراعي الغرام

من الفقهاء ويكرمهم ويعظمهم ويعظمهم شيئا فان لم يكن ابنه
عالما يكون حافلا عالما فظهر ومن توقير المعلم ان لا يمسي امامه او يقامه

ولا يجلس مكانه ولا يبيت في الكلام عنه الا بان لا يكثر الكلام عنه
ولا يشاء عند ملأه ويراعي الوقت ولا يلق الباب بغير

ولا يشاء عند ملأه ويراعي الوقت ولا يلق الباب بغير

اراد الامام في الامام والعلو والعلو
قال في بعض قصائده السنان ذكره
في بعض قصائده السنان ذكره

في بعض قصائده السنان ذكره
في بعض قصائده السنان ذكره
في بعض قصائده السنان ذكره

حتى خرج فالحاصل انه يطلب رضاه ويحسب سخطه ويمثل
 امره في غير معصية الله تعالى واطاعة للخلق في معصية الخالق
 ومن يوقن بوقر اولاده ومن يتعلق به وكان استاذنا شيخ
 الاسلام برهان الدين صاحب الهداية يحكي ان واحدا من كبار
 الائمة بخاري كان يجلس مجلس الدرس او كان يقوم في خلال الدرس
 احبنا عنه ويقول ان ابن استاذي يلعب مع الصبيان في السكة
 ويحج احبانا الى باب المسجد فاذا رايته اقوله تعظما لاستاذي
 والقاضي الامام فخر الدين الاسارندي كان رئيس الائمة بمرو وكان
 السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول انما وجدت هذا
 المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدم استاذي القاضي الامام
 ابا زيد الدبوسي وكنت اخدمه واجتنب طعامه ولا اكل منه
 والشيخ الامام الاجل شمس الائمة الحلواني قد كان خرج من بخاري
 وسكن في بعض القرى ابان حارثة وفوت له وقد زار به تلامذه

غير الشيخ الاسلام

غير الشيخ الاسلام القاضي ابي بكر الزنجي رحمه الله فقال
 حين لقيه لما ذالم تدرني فقال كنت مشغولا بخدمة
 الوالدة قال تزرق العمر ولا تزرق رونق الدرر وكان
 كذلك فانه يسكن في اكثر اوقافه في القرى ولم ينظم له
 الدرس فن تاذني منه استاده يحرم بركة العلم ولا يتفخ به
 الا قليلا **شعر** ان المعلم والطبيب طراهما لا يتصحا
 اذ هما لم يكرما فاصبر لدايك ان جفوت طيبها واقنع
 بجهلك ان جفوت معلمها وحكي ان الخليفة هارون
 الرشيد رحمه الله بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه
 العلم والادب فراه يؤتي وضاء ويغسل رجله
 وابن الخليفة يصب الماء على رجله فعاطب الخليفة
 الاصمعي في ذلك فقال يا اما بعثته اليك لتعلمه
 وتؤذبه فلما ذالم تراه بان يصب الماء باحدى يديه

وهو شيخ من الناحية العربية

Copy

اي كمال لا في رسلك فكتب
هذا ان تعظيم العلم
ومن تعظيم العلم

ويغسل بالآخرى رجليك ومن تعظيم العلم
تعظيم الكتاب فينبغي طالب العلم ان لا يأخذ
الكتاب الا بالطهارة وحكي عن الشيخ الامام
شمس الائمة الحلواني رحمه الله انه قال انما
نلت هذا العلم بالتعظيم فاني ما اخذت الا عند
الاطهارة والشيخ الامام شمس الائمة
الشرخسي رحمه الله تعالى كان مبطونا وكان
يكتر في ليلة فتوضاء في تلك الليلة سبع عشرة مرة
لانه كان لا يكتر الا بالطهارة وهذا لان العلم
نور والوضوء نور فيزداد نور العلم به ومن
تعظيم الواجب ان لا يمد الرجل الى الكتاب
ويضع كتاب التفسير فوق سائر الكتاب ولا يضع
علي الكتاب شيئا اخر وكان استادا لشيخ الاسلام

برهان الدين
تبريزي وغيره لانه في الخفاء

اي لا يمد اليه اي لا يمد اليه

اي بالوضوء لان النور اذا انعم اليه يزداد النور

برهان الدين يحكي عن شيخ من المشايخ ان فقيها
واحدا كان وضع الخبر على الكتاب فقال له بالفار

سنة برنياني وكان استادا لشيخ الامام الاجل
برهان الدين يقول ان لم يرد بذلك الاستخفاف

فلا بأس بذلك والاواني ان يحترق عند ومن التعظيم
الواجب ان يحرق كتابه الكتاب ولا يقرمط ويترك
لحاشية الا عند الضرورة وراي ابو حنيفة رحمه الله

كان يقرمط في الكتاب لا يقرمط خطا ان عشت
تندم وان مت تشتم يعني اذا شئت وضعف

بصرك ندمت على ذلك وحكي عن الشيخ الامام
محمد الدين المصلي رحمه الله انه قال ما قرمطنا ندما

وما انتخبنا ندما وما لم نقابل ندما وينبغي ان يكون
تقطيع الكتاب مرتعا فانه تقطيع اي حنيفة رحمه الله

اي التقطع الذي اختاره
ابو حنيفة رحمه الله
اي التقطع الذي اختاره
ابو حنيفة رحمه الله
اي التقطع الذي اختاره
ابو حنيفة رحمه الله

اي تقطع اي تقطع اي تقطع

انما تفسر في القرآن اربعة اوجه فتارة بما عظم القرآن
 واخر بما فيه من عجائب الكسار ومرتبة العلم والعلم والعلوم والعلوم
 بالثبوت

تتمتع والمطالعة

وهو ايسر الى الرفع والوضوح والمطالعة وينبغي ان لا يكون
 في الكتاب شيء من الحكمة فانها صنيع الفلاسفة لا صنيع
 السلف ومن مشايخنا كره استعمال المركب الاحمر
 ومن تعظيم العلم تعظيم الشكر ومن يتعلم منه والتملق
 مذموم الا في طلب العلم فانه ينبغي ان يتلق لا يستاده
 وشركائه ليستفيد منهم وينبغي لطالب العلم ان يستمع
 العلم والحكمة بالتعظيم والحرمة وان يستمع مسألة واحدة
 او كلمة واحدة الف مرة قيل لمن لم يكن تعظيمه بغيره
 بعد الف مرة كنعظيمه في اول مرة فليس باهل العلم
 وينبغي لطالب العلم ان لا يختار نوع العلم بنفسه بل يفوض
 امره الى الاستاذ فان الاستاذ قد حصل له التجارب
 في ذلك فكان اعرف ما ينبغي لكل واحد وما يليق بطبيعته
 وكان الشيخ الامام الاجل الاستاذ شيخ الاسلام
 برهان

لا يصح السكون لضعف العلم

لان العلم لا يتوقف على الاحوال والاولا

برهان محقق الدين رحمه الله تعالى يقول كان طلبة العلم
 في الزمان الاول يفوضون امورهم في التعلم الى استادهم
 وكانوا يصلون الى مقصودهم ومرادهم والآن يختارون لفظه الان طرق منصوب على انه
 بانفسهم ولا يحصل مقصودهم من العالم والفقه وكان
 يحكي ان محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله كان يدار فله يستعملون الى المطلوب
 بكتاب الصلوة عن محمد بن الحسن رحمه الله فقال له ان
 وتعلم علم الحديث لما سري ان ذلك العلم البق بطبيعته
 فطلب علم الحديث فصار فيه مقدما على جميع الاثر من الائمة الخليفة
 الحديث وينبغي لطالب العلم ان لا يجلس قريبا
 من الاستاذة عند الشيق غير ضرورة بل ينبغي
 ان يكون بينه وبين الاستاذة قدر القوس فانه لو كان ما بين المعلم والمتعلم مقدار القوس
 اقرب الى التعظيم وينبغي لطالب العلم ان يخر
 عن الاخلاق الذميمة فانها كالا معونة وقد
 في الشرع مذمومة في القبح

مفعول فيه ليجنارون قدم عليه اهتماما

لا يدرون اي العلم اتفق بهم اواي العلم يليق بطبيعتهم

الجاري والجور راعني محبة متعلق بيدها على تعيين معنى القرآن

بجذب المضاف الى عند تعليمه اتفق

اي مقدار طول القوس

بعد الف مرة كنعظيمه في اول مرة فليس باهل العلم

صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
 او صورة وانما يعلم الانسان بواسطة الملك والخالق
 الذميمة تعرف في كتاب الاخلاق وكتابنا هذا لا يجمل
 بيانها خصوصا عن التكبر ومع التكبر لا يحصل العلم قيل
 العلم حرب للتحالي كالسبيل حرب للمكان العالي **يجد**
 لا يجد كل مجد فهل جد بالاجد **يجد** فكم عبد يقوم
 مقام حر وكم حر يقوم مقام عبد **فصل**
 في الجدة والمواظبة والهمة ثم لا بد من الجدة والموا
 والملازمة لطالب العلم واليه الاشارة في القرآن
 قوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وقوله تعالى
 والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا به قيل **مطلب**
 شيئا وجد وجد ومن قرع الباب ولج ولج وقيل
 بقدمنا تعني تنال ما تمنى قيل ما يحتاج في التعلم

والثقة

والثقة الى جد الثلاثة التعلم والاستاد والاب ان كان
 في الاحياء انشدني الشيخ الامام الاجل الاستاد سيد
 الشرازي رحمه الله عليه للشافعي رحمه الله **شعر** الجد يدني
 كل امر شايع ولجد يفتح كل باب مغلق واحق خلق الله
 بالهمة امرءة وهمة ببلي بعيش ضيق ومن الدليل على
 القضاء وحكمه يؤس اللبيب وطيب عيش الاحق
 وانشدت لغيره **شعر** تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا
 بغير عناء والجنون فنون وليس اكتساب المال دون
 مشقة تحملها فالعلم كيف يكون وقال ابو طيب
 رحمه الله **شعر** علوا الكعب للهدى العوالي وعز المزمع في سائر الليل
 ترك التوبة يستأثر في الليالي لا اجل من صبارك يا مولي المولى
 ومن لم ير الغلي من غير كد اضاع العزم في طلب الخصال
 فوالله لي تحصيل العلم وليفتي في قضى المصالحى ولما منى في الناس

في طلب العلم فانما يتحقق بالسير والنفاد فان تحصل العلم بالجهد والتكرار فان
 في طلب العلم

عيا كقصر القادرين على التمام ولا بد لطالب العلم
من سهر الليالي كما قال الشاعر بقدر الكد تكسب المعالي ^{منه}
فمن طلب العلي سهر الليالي نروم العز ثم تنام ليلا
يعوض الجرم طلب اللآلئ علو الكعب بالهدم العوالي
وعز الله في سهر الليالي تركت النوم رزقي في الليالي لا أجل ^{ضالك}
بامولي الموالي ومن رام العلي من غير كذا ضاع العمر في طلب
الحال فوطني الى العلم وبلغني الى اقصى المعالي ^{منه}
فيل اتخذ الليل جلا تدرك به املا قال المصنف رحمه الله
وقد اتفق لي نظم في هذا المعنى من شاء ان يحتوي
اماله جلا فليتحذل به في دركها جلا اقل طعامك
كي تحظى به سررا ان شئت يا صاحبني ان تبلغ الكمال ^{النفسي}
وقيل من اسهر نفسه بالليالي فقد فرح نفسه قلبه
بالنهار ولا بد لطالب العلم من المواظبة على الدرس

والتكرار

١٢ والتكرار
في اول الليل واخره فانما يدغش بين ووقت السحر وقت
مبارك باطالب العلم باشر الورع واجتنب النوم واحذر ^{الغبيا}
وداوم على الدرس لا تقارقه فان العلم بالدرس قام
وارتفعوا ويعتزم ايام الحداثة وعنفوان الشباب كما قيل
بقدر الكد تعطى ما تروم فمن رام المنا ليل يقوم
وايام الحداثة فاعتنمها الى ان الحداثة لا تدوم ولا يجهد
نفسه جهدا يضعف النفس حتى تنقطع ^{منه}
بل يستعمل الرفق في ذلك والرفق اصل عظيم في جميع الاشياء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين
متين فادخلوا فيه برفق ولا تبغض على نفسك الى عبادة الله
نعالي فان المشقة لا ارضا قطع ولا ظمرا يقي وقال عليه ^{السلام}
نفسك مطيتك فارفق بها ولا بد لطالب العلم من المنة
العالية في العلم فان المرء يطير بهمة كالطير يطير بهمة

للا انسان من كسل اياك عن كسل في البحث وعن شبيه
ما قد علمت وما قد شك من كسل وقد قيل يحصل الكسل
من قلة التأمل في مناقب العلم وفضائله فينبغي ان يبحث
نفسه على التحصيل والجد والمواظبة بالتأمل في فضائل العلم
فان العلم يبقى والمال ينفى كما قال امير المؤمنين علي بن
ابي طالب كرم الله وجهه رضينا قسمة الجباة فينا
لنا علم ولا اعداد مال فان المال ينفى عن قريب وان
العلم يبقى لا يزال والعلم النافع يحصل به حسن
الذكر ويبقى ذلك بعد وفاته والله حياة ابدية
وانشدنا الشيخ الامام الاجل ظهير الدين مفتي الائمة
حسن بن علي المعروف بالمرغناقي رحمه الله الجاهلون
موتوا قبل موتهم والعالمون وان ماتوا فاحياء
وانشدنا الشيخ السيد الاسلامي مرهان الدين رفي

الجهل

للجهل قبل الموت موت لاهله فاجسامهم قبل القبور
مبور وان امرء لم يحيى بالعلم ميت وليس له حين
النشور نشور وقال شاعر اخر شعرا اخو العلم
حي خالد بعد موته واوصاله تحت التراب زميم
وذو الجهل ميت وهو يعيش على الثرى يظن من الاجيا
وهو عديم وانشدنا شيخ الاسلام برهان الدين رحمه
شعرا اذ العلم اعلى رتبة في المراتب ومن دونه العلم
في المراتب فذو العلم يبقى عنه متمنا عفا وذو الجهل
بعد الموت تحت التراب فهيهات لا يرجو مداة
من اراد رقي ولي الملك والي الكنايب ساملي عليكم
بعض ما فيه فاسمعوا في حصة عن ذكر كل المناقب
هو النور بعدد عن العمى وذو الجهل من الدهر بين الغيا
هو الذرورة الشماء تحمي من التجمل اليها ومن

عظا

في النوايب به ينتج والناس في غفلة تهربه برنجي والرج
 بين التراب به يشفع الانسان من راح عاصيا الى
 النيران شر العواقب فمن رآه رام المارب كلها
 ومن حازه قد حان كل المطالب هو المنصب العالي
 يا صاحب الحجاز انلته هون بفوت المناصب فان تلك
 الدنيا وطيب نعيمها فمخض عينك فان العلم خير
 المواهب وان شئت لبعضهم اذا علمت ذو علم بعلم
 فعلم الفقه اولى باعتزاز فكم طيب يفوح لا مكسك
 وكم طير يطير لا كباذ وان شئت ايضا الفقه انفس
 شيروانت داخرة من يدرس العلم لم يدرس مقار
 فاجهد نفسك ما اصبحت تجهله فاقول العلم اقبالا
 وآخرة وكفى بلذة العلم والفقه والفهم داعيا وباعثا
 للعاقلة وقد تولد الكسل من كثرة البلغم والرتوبات

وطريق

وطريق تقليله تقليل الطعام قيل اتفق سبعون نبيا علي
 ان كثرة النسيان من كثرة البلغم وكثرة البلغم من كثرة
 شرب الماء وكثرة شرب الماء من كثرة الاكل والحزن الياس
 يقطع البلغم وكذلك اكل الزبيب على السريق ولا يكسر
 حتي لا يحتاج الى شرب الماء فيزيد البلغم والستواك
 يقلل البلغم ويزيد في الحفظ والفصاحة فانه سنة
 سنية يزيد في ثواب المصلاة وقراءة القرآن وكذلك
 الفقي يقلل البلغم والرتوبات وطريق تقليل الاكل التامل
 في منافع قلة الاكل وهي الصحة والعفة والايتا
 وقيل فعار ثم عار ثم عار شفاء المرء من اجل الطعام
 ومن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلثة
 يبغضهم الله تعالى من غير جرم الاكول والنخيل
 والمتكبر والتأمل في مضارة كثرة الاكل وهي الامراض

من الزبيب الذي هو
 احسن من غيره
 من الزبيب الذي هو
 احسن من غيره

من الزبيب الذي هو
 احسن من غيره

وكلامه الطبع وقيل البطنة تذهب الفطنة وحكي عن جابر
 أنه قال الرمان نفع كله السمك ضرر كله قليل السمك خير
 من كثرة الرمان وفيه أيضا اتلاف المال والاكل فوق
 الشبع ضرر محض ويستحق به العقاب في دار الآخرة
 والاكل بغض في القلوب وطريق تقليل الاكل ان يأكل
 الاطعمة الدسمة ويقدم في الاكل الا لطف والاشهى
 ولا يأكل مع الجعان الا اذا كان له غرض صحيح في كثرة
 الاكل بان ينقوي به على الصيام والصلوة والاعمال
 الشاقة فله ذلك **فصل** في بداية السبق وقدره
 وترتيبه كان استاذنا شيخ الاسلام برهان الدين
 رحمه الله يتوقف بداية السبق على يوم الاربعاء وكان يروي
 في ذلك حديثا ويقول قال النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم ما من شيء يبدى يوم الاربعاء الا وقد تم وهكذا

كان يفتي

كان يفعل ابو حنيفة رحمه الله وكان يروي هذا الحديث
 عن استاده الشيخ الامام الاجلي قوام الدين احمد بن
 وسمعت ممن اثق به ان الشيخ ابا يوسف الهمداني كان
 يوقف كل عمل من اعمال الخير على يوم الاربعاء وهذا
 لان يوم الاربعاء يوم خلق فيه النور وهو يوم
 في حق الكفار فيكون مباركا للمؤمنين واما قدر السبق
 في الابتداء كان ابو حنيفة رحمه الله يحكي عن الشيخ القاضي
 الامام عمر بن ابي بكر الزرنجري رحمه الله قال قال مشايخنا
 ينبغي ان يكون قدر السبق للمبتدي قدر ما يمكن ضبطه
 بالاعادة مرتين ويزيد كل يوم كلمة حتى انه وان طال
 وكثر يمكن ضبطه بالاعادة مرتين ويزيد بالرفق والتدريج
 فاما اذا طال السبق في الابتداء واحتاج الى الاعادة
 عشر مرة فهو في الانتهاء ايضا يكون كذلك

cop

يعتاد ذلك ولا يترك تلك العادة الا بمجهود كثير
وقد قيل السبق حرف والتكرار الف وينبغي ان
بشيء يكون اقرب الي فهمه وكان الشيخ الامام الاستاذ
شرف الدين العفلي يقول الصواب عندي في هذا ما فعل
مشايخنا فانهم كانوا يختارون للمبتدي صغائر
المبسوطة لانه اقرب الي الفهم والضبط وابعده
عن الملازمة واكثر وقوعا بين الناس وينبغي ان يعلق
السبق بعد الضبط والاعادة كثيرة فانه نافع جدا
ولا يكتب المتعلم شيئا الا يفهمه فانه يورث كالألة الطبع
ويذهب الفطنة ويضيع اوقاته وينبغي ان يجتهد في فهم
من الاستاد بالتأمل والتفكر وكثرة التكرار فانه اذا قل
السبق وكثر التكرار والتأمل يدرك ويفهم قيل حفظ
حرفين خير من سماع وقرين وفهم حرفين خير من حفظ

الشيخ الامام العفلي

وقرين

وقرين واذا اتهاون في الفهم ولم يجتهد مرة او مرتين
يعتاد ذلك فلا يفهم الكلام اليسير فينبغي ان لا يتهاون
في الفهم بل يجتهد ويدعو الله تعالى ويتضرع اليه
فانه يجب من دعاء ولا يخيب من رجاء الشدنا
الامام الاجل قوام الدين حماد بن ابراهيم بن اسمعيل
الصفاري الانصاري رحمه الله املاء للقاضي الامام الخليل
بن احمد السجزي رحمه الله شعر اخذ من العلم خدمة
المستفيد وادم درسه بفعل الحميد واذا ما حفظت
شيء اعدته ثم اكره غاية التاكيد ثم علقه كي تعود اليه
والي درسه على التابيد فاذا ما امنت منه فواتا فانتدب
بغيره بشيء جديد مع تكرار ما تقدم منه واقتناء
هذا المزيد اكر الناس بالعلوم لتحي لا يمكن من اولى
النهي بعيد ان تمت العلوم انسيت حتى لا تتركها

الشيخ الامام العفلي

الشيخ

وليد ثلج في القيامة نارا وتلقت في العذاب
الشديد ولا بد لطالب العلم من المذاكرة والمطالعة
والمناظرة فينبغي ان يكون كل منها بالانضمام والثبات
والتأمل فيجوز عن الشغب والغضب فان المناظرة والمذاكرة
مشاورة والمشاورة انما يكون لاستخراج الصواب
وذلك انما يحصل بالتأمل والثبات والانضمام ولا يحصل
ذلك بالغضب والشغب فان كانت نيته الزام الخصم
وقهره لا يحصل ذلك وانما يحصل ذلك لاطهار الحق والتمويه
والحيلة فيها لا يجوز الا اذا كان الخصم متعنتا
لا طالب الحق وكان محمد بن يحيى رحمه الله اذا توجه
عليه الاشكال ولم يحضره الجواب يقول ما الزمته
لازم فانافيه ناظر وفوق كل ذي علم عليم وفائدة
المطالعة والمناظرة اقوي من مجرد فائدة التكرار
لان في

لان فيه تكرار وزيادة وقيل مطالعة ساعة
خير من تكرار شهر ولكن اذا كانت المناظرة مع منصف
سليم الطبيعة وانيك والمذاكرة مع متعنت غير مستقيم
الطبع فان الطبيعة او الاخلاق متعدية والمجاورة
مؤثرة وفي الشعر الذي ذكره خليل بن احمد فوائد
كثيرة قيل العلم من شرطه لمن خدمه ان يجعل
الناس كلهم خدومه وينبغي لطالب العلم ان يكون
متآملا في جميع الاوقات في دقائق العلوم ويغاد
ذلك فانما يدرك الدقائق بالتأمل ولهذا قيل تأمل
تدبرك ولا بد من التأمل قبل الكلام حتى يكون صوابا
فان الكلام كالسهم فاراد من تقويمه بالتأمل قبل الكلام
حتى يكون مصيبا وقال في اصول الفقه هذا اصل
كبير وهو ان يكون كلام الفقيه المناظر قبل

المال الصالح للرجل الصالح المتصرف في طريق العلم
فيل للعالمين ادركت العلم قال يا ب غني لانه كان
يصطنع به اهل العلم والفضل فانه سبب زيا دة العلم
لانه شكر على نعمة العلم والعقل وانه سبب الزيا دة
فيل قال ابو حنيفة رحمه الله انما ادركت العلم بالحمد لله
والشكر فكما فرحت ووفقت على فقه وحكمة فقلت
الحمد لله فازداد علمي وهكذا ينبغي لطالب العلم
ان يشتغل بالشكر باللسان والاركان وجنان والمال
ويري العلم والفهم والتوفيق من الله تعالى ويطلب
الهداية من الله تعالى بالدعاء له والتضرع اليه فانه الله
هادي من استهداه فاهل الحق وهم اهل السنة والجماعة
طلبوا الحق من الله تعالى الحق المين الهادي العاصم
فهذا هم الله تعالى وعصمه عن الضلالة واهل

الضلالة

الضلالة اعجبوا برأيهم وعقلهم وطلبوا الحق من الخلق
العاجز وهو العقل لان العقل لا يدرك جميع الاشياء
كالبر لا يصبر جميع الاشياء فحبوا وعجزوا وطلبوا واضلوا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقل من عمل
بعقله فالعمل بالعقل اولاً ان يعرف عجز نفسه قال النبي
عليه الصلوة والسلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه فاذا عرف عجز نفسه عرف قدرة الله عز وجل
ولا يعتمد على نفسه وعقله بل يعمل ويتوكل على الله تعالى
ويطلب منه الحق ومن يتوكل على الله فهو حسبه ويريد
الي صراط مستقيم ومن كان له مال فلا يبخل وينبغي
ان يتقو بالله تعالى من البخل قال النبي صلى الله عليه
وسلم اي داء ادوى من البخل وكان ابو الشيخ الامام
الاجل شمس الائمة الحلواني رحمه الله فقيراً يبيع الحلواني

وكان يعطي الفقهاء من الخواص ويقول ادعوا لابني
فبركة جوده واعتقاده وشفقته وتضرعه بالله نال ابنة
ماتال من العلم ويشترى بالمال الكتب ويستكتب فيكون عوناً
علي التعلم والفقده وقد كان لمحدثي الحق رحمه الله مال كثير
حتى كان له ثلثمائة من الوكلاء على ماله فانفق كله في العلم
والفقده ولم يبق له ثوب نفيس فرآه ابو يوسف رحمه الله
في ثوب خلق فاحدا اليه ثيابا نفيسة فلم يقبلها فقال عجل لكم
واجل لنا ولعله انما لم يقبلها وان كان قبول الهدية
سنة لما رأي في ذلك مذلة لنفسه وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليس للمؤمن ان يدل نفسه
وحكي ان شيخ فخر الاسلام الامير سبندى رحمه الله جمع قشور
البطيخ الملقاة في مكان خال فاكلها فرأت ذلك
جارية فاخبرت بذلك مولاها فاتخذ له دعوة فدعاه

اليها فم

اليها فلم يقبل لهذا وهكذا ينبغي لطالب العلم ان يكون ذا همة
عالية لا يطمع في اموال الناس قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياك والطمع فانه فقر حاضر ولا يخل بعماله
من المال بل ينفق على نفسه وعلى غيره قال النبي صلى الله
عليه وسلم الناس كلهم في الفقر مخافة الفقر وكان همة
في الزمان الاقل يتعلمون الحرفة ثم يتعلمون العلم
حتى لا يطعوا في اموال الناس وفي الحكمة من استغنى
بمال الناس فقد افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقي
حرمة العلم ولا يقول بالحق ولهذا كان يتعوز صاحب
صلى الله عليه وسلم منه ويقول اعوذ بالله من طمع
يدني الي طمع وينبغي للمؤمن ان لا يرجو الا من الله
ولا يخاف الا منه ويظهر ذلك بمجاوزة حد الشرع
وعدمها فمن عصي الله خوفا من المخلوق فقد خاف

غير الله تعالى ما اذا لم يعص الله تعالى يخوف الخلق وراقب
حدود الشرع فلم يخف غير الله تعالى خاف الله تعالى الله
وكذا في جانب الرجاء واذا لم يعص الله تعالى رجاء الخلق
بإطاع الله تعالى وراقب حدود الشرع لم يكن راجيا الا من الله تعالى
وينبغي لطالب العلم ان يعد ويقتدر لنفسه ثقبه في التكرار
فانه لا يعتز قلبه حتى يبلغ ذلك المبلغ وينبغي ان يكرر
سبق الامس خمس مرارة وسبق اليوم الذي قبل الامس
اربع مرات والسبق الذي قبله ثلاثا والسبق الذي قبله اثنين
والذي قبله واحدا فهذا الذي الى التكرار والحفظ
وينبغي ان لا يعتاد الخفاة في التكرار لان الدرس والتكرار
ينبغي ان يكون بقوة ونشاط ولا يجزى جهدا
نفسه كيلا ينقطع عن التكرار والنشاط فخير الامور
اوسطها وحكي ان ابا يوسف رحمه الله كان يذكر مع الفقهاء

بقوة

بقوة ونشاط وكان صنفه عنده يتعجب في امره ويقول
انا اعلم انه تجايع منذ خمسة ايام ومع ذلك انه يناظر
مع القوة والنشاط وينبغي ان لا يكون لطالب العلم
فترة فانها آفة وكان استادا ناشخ الاسلام برهان الذي
رحمه الله يقول انما غلبت على شركائي بان لم يقع الي فترة في التحصيل
وكان يحكي عن شيخ الاسلام علي الاسبيجاني رحمه الله وقع
في زمان تحصيله وتعلمه الفترة اثنتي عشرة سنة بانقلاء
الملك وخرج مع شريكه في مناظرة ولم يترك المناظرة
وكانا يجلسان للمناظرة كل يوم ولم يترك الجلوس للمناظرة
اثنتي عشرة سنة فصار شريكه شيخ الاسلام للشافعي
رحمه الله وهو كان شافعيًا وكان استادا الشيخ القاضي
الامام فخر الاسلام قاضي خان رحمه الله يقول ينبغي
للمتفقه ان يحفظ نسخة واحدة من نسخ الفقه

دائما حتى تسبر له بعد ذلك حفظا ما سمع من الفقه
وبالله التوفيق **فصل** في التوكل ثم لا بد لطالب العلم
من التوكل في طلب العلم ولا يهتم لامر الرزق ولا يشغل
قلبه بذلك وروى ابو حنيفة رضي الله عنه عن عبد الله
بن الحسن الزبدي رضي صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تفقه في دين الله تكافاه الله
همته ورزقه من حيث لا يحتسب فان من اشتغل
قلبه بامر الرزق من القوة والكسوة قل ما يتفرغ لتحصيل
مكارم الاخلاق ومعالي الامور **وقيل** شرع المكارم
لا ترحل لبعثتها فاقعد فانك انت الطاعم الكاسي قال رجل
لنصور الحال ارج رحله او صني فقال هي نفسيك ان لم تشتغل
شغلتك فينغي لكل احدا ان يشغل نفسه باعمال الخير
حتى لا تشتغل نفسه برواها ولا يهتم العاقل لامر الدنيا

لان الله

لان الله والحرز لا يرد المصيبة ولا ينفع بل يضر القلب
والعقل والبدن ويخل باعمال الخير ويرثم لامر الآخرة لانه
ينفع واما قوله عليه السلام ان من الذنوب ذنوبا
لا يكفرها الا هم المعيشة فالمراد منه قدر همهم
لا يخل باعمال الخير ولا يشغل القلب شغلا يخل باحصاء
القلب في الصلوة فان ذلك القدر من العمل والقصد
من اعمال الخير ولا بد لطالب العلم من تقليل علايق
الدنيا وتهيئته بقدر الوسع فلهذا اختاروا الغريفة
ولا بد لطالب العلم من تحمل النصب والمشقة في سفر ^{التعلم}
كما قال موسى عليه السلام في سفر التعلم ولم يقل
عنه ذلك في غيره من الاسفار قوله تعالى لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا ليعلم ان سفر العلم لا يخلوا هم
عن النصب لان طلب العلم امر عظيم وهو افضل

من الغزاة عند أكثر العلماء والاجر علي قد الثعب والنصب
فمن صبر علي ذلك وجد لذة يفوق سائر الذات الدنيا
ولهذا كان محمد بن الحسن رحمه الله اذا سر اليالي فاختل
المشكلات فيقول اين ابناء الملوك من هذه الذات
وينبغي لطالب العلم ان لا يشتغل بشيء آخر ولا يعرض
عن الفقه قال محمد رحمه الله ان صناعتنا هذه من المهن التي لا
من اراد ان علمنا هذا ساعة فليترك الساعة ودخل
فقيه وهو ابراهيم بن الجراح علي ابي يوسف رحمه الله
يعوده في مرض موته وهو يجود بنفسه فقال ابي يوسف
رحمه الله رضي الجمار اكبا افضل ام كرا جلا فلم يعرف الجواب
ثم اجاب بنفسه وهكذا ينبغي للفقهاء ان يشتغل به
في جميع اوقاته فيسند يجد لذة عظيمة في ذلك
وقيل مرثي محمد رحمه الله في المنام بعد وفاته فقيل له

كذلك

كيف كنت في حالة الترفع فقال كنت مشاغل في مسئلة
من مسائل المكاتب فلم اشعر بخروج مروجي وقيل انه
قال في آخر عمره شغلني مسائل المكاتب عن الاستعداد
لهذا اليوم وانما قال ذلك تواضعا **فصل**
في وقت التحصيل قيل وقت التعلم من المهد الي الحدو
حسن بن زيار رحمه الله في التفقه وهو ابن ثمانين سنة
ولم يبت علي الفراش اربعين سنة فافتي بعد ذلك
اربعين سنة وافضل اوقاته شرح الشبابة وقت السحر
وما بين العشائين وينبغي ان يستغرق جميع اوقاته
فاذا مل من علم يشتغل بعلم آخر وكان ابن عباس رضي الله
اذا مل من الكلام يقول ها توادني ان الشعر آراء
وكان محمد بن الحسن رحمه الله لا ينام الليل وكان يصنع
عنده الدفاتر وكان اذا مل من نوع ينظر في نوع آخر

لقوله عليه السلام
اطلبوا العلم من المهد
الي الحدو

وكان يضع عنده الماء وينزل نومهم بالماء وكان يقول
 النوم من الحرارة **فصل** في الشفقة والنصيحة وينبغي
 ان يكون صاحب العلم مشفقاً ناصحاً غير حاسد فالחסد
 بصره ولا يفيده وكان استاذنا شيخ الاسلام برهان الائمة
 والدين رحمه الله يقول قالوا ان ابن المعلم يكون عالماً
 لان المعلم يريد ان يكون تلامذته عالماً في القرآن
 فركب اعتقاده وشفقته يكون ابنه عالماً وكان ابن حسن
 يحكي ان الصدر الاجل برهان الائمة رحمه الله جعل وقت السبق
 لابنيه الصدر الشريف حسام الدين والسعيد تاج الدين
 رحمه الله وقت الصخرة الكبرى بعد جميع الاسباق وكان ابناهما
 يقولان ان طبعنا كحل وعمل في ذلك الوقت فقال ابوهما
 رحمه الله ان الغراباء واولاد الكبراء ياتونني من اقطار الارض
 فلا بد من ان اقدم اسباقهم فيركب شفقته فاق ابنا

على الحنيفة

علي اكثر فقهاء واهل الارض في ذلك العصر في الفقه وينبغي
 ان لا ينافع احداً ولا يخاصمه لانه يصنع اوقاته قيل
 الحسن سيجزي باحسانه والمسيء سيكفيه مساويه انشد
 الشيخ الامام الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابي
 المعروف بامام زاده المفتي الفريقين رحمه الله قال انشدني
 سلطان الطريقة يوسف الهمداني رحمه الله **شعر**
 مع المرء لا تجزى على سوء فعله سيكفيه ما فيه وما هو
 فاعله قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكره
 وانشدت اذا شئت ان تلقى عدوك راعماً وتقتله غماً
 وتخرقه غماً فام العلم ^{من العلم} انه من ازداد علماً
 زاد حاسده غماً وقيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك
 لا يضر عدوك فاذا اقامت بمصالح نفسك تضمن ذلك
 فمر عدوك واناك والمعاداة فانها تفضحك وتضيق
 حذر الله اي العداوة بالغير

من التبايع
 من التبايع
 من التبايع

Copy

أوقاك وعليك بالتخل ولا سيما من السفهاء وقال عيسى
بن مريم صلوات الله عليه وسلوه ^{من السفيه} احتملوا من السفيه
واحدة كي ترجوا عشرًا ^{من السفيه} واشتد لبعضهم شعرا
يلوت الناس قرنا بعد قرن ^{من السفيه} ولم أر غير ختال وقال
ولما ر في الخطوت ^{من السفيه} اشد وقعًا وأصعب من معاداة
الرجال ^{من السفيه} وذقت مرارة الأشياء طرا وما ذقت أمة
من السؤال ^{من السفيه} وأياك أن تظن بالموء من سوءا فإنه منشأ
الخلوة ^{من السفيه} ولا يحل ذلك لقوله ^{من السفيه} هم ظنوا بالموء من خيرا
وأما ينشأ ذلك من خبث النية وسوء التبريرة
كما قال أبو طيب شعرا ^{من السفيه} إذا ساء فعل المرء ساء ظنوه
وصدق ما يعتاده من توهم وعادي محبة بقوائده
وأصبح في شئ من الليل مظلم ^{من السفيه} واشتد تنج
عن القبيح ولا تزده ^{من السفيه} ومن أوليته حسنا فزده

من السفيه
من السفيه
من السفيه

ستكفي من عدوك كل كيد إذا كان العدو فالاكتفاء
واشتد للشيخ العبيد ابن الفتح البستي شعرا ^{من السفيه} والعقل
لا يسلم من جاهل يشومه ظلما ^{من السفيه} وأعناتا فلينخر السلم
علي حربه ^{من السفيه} وليلزم الانصاف انصافا ^{من السفيه} **فصل**
في الاستفادة وينبغي لطالب العلم أن يكون ^{من السفيه} مستفيدا في كل وقت حتى يحصل له الفضل
وطريق الاستفادة أن يكون معه في كل وقت حجة ^{من السفيه}
حتى يكتب ماسمع من الفوائد قيل من حفظ قرآن
ومن كتب قرآن ^{من السفيه} وقيل العلم ما يؤخذ من أفواه
الرجال ^{من السفيه} لأنهم يحفظون أحسن ما يسمعون ويقولون
أحسن ما يحفظون ^{من السفيه} وسمعت الشيخ الإمام الأجل ^{من السفيه}
الأديب الأستاذ دكر الإسلام المعروف بالأديب
المختار رحمه الله يقول قال هلال بن يسامر ^{من السفيه}

من السفيه
من السفيه
من السفيه

Copy

النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأصحابه شيئاً
من العلم والحكمة فقلت يا رسول الله أعد لي ما قلت
لهم فقال لي هل معك حجرة فقلت ما معي حجرة فقال
النبي ع يا هلال لا تفارق الحجرة فإن الخير فيها
وفي أهلها إلى يوم القيمة ووصي الصدر الشهيد
عصام الدين لابنه شمس الدين رحمه الله أن يحفظ كل
يوم شيئاً من العلم والحكمة فإنه يسير وعن قريب
يكون كثيراً واشتري عصام بن يوسف رحمه الله
قلماً بدينار ليكتب ما سمع في الحال فالعمر قصير
والعلم كثير فينبغي أن لا يضيع الأوقات منه
والبساتع وتغتني الليالي والحالات قيل الليل طويل
فلا تقصر ^{أمره} بمالك والنهامة حتى فلا تكدره ^{بأنامك} وينبغي
أن يغتنم الشيوخ ويستفيد منهم وليس كل ما فات

يدرك

يدرك كما قال استادنا شيخ الإسلام في مشيخته كم من شيخ كبير
أدركته وما استخيرة وأقول علي ذلك الصوت منشأ
هذا البيت شعر له فاعلي فوت التلا في لهف ما كل ما فات
ويقتني يلقي قال علي رضي الله عنه إذا كنت في أمر
فكن فيه وكفي بالاعراض عن علم الله تعالى حدنا
وخساراً واستعبد بالله تعامد كلاً وزناً رآه
ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة والمذلة في طلب
العلم والتلق مذموم إلا في طلب العلم فإنه لا بد
له من التلق للاستاد والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم
فيل العلم عز لا ذل فيه لا يدرك إلا بذل لا عز
فيه وقال القائل أرى لك نفساً تشتهي أن تعزها
فأست نال العز حتى تذليها ^{عليها} ~~فأست نال العز حتى تذليها~~
في الورع في حال التعلم روي بعضهم حديثاً في هذا الباب

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم
يتورع في حالة تعلمه ابتلاء الله تعالى باحد ثلثة
اشياء اما ان يمته في حالة شبابه او يوقعه في الرضا^{تتبع}
او يبتلي به خدمت السلطان فمهما كان طالب العلم
اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوائده اكثر
ومن الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة
الكلام فيما لا ينفع وان يحترز عن اكل طعام السوق
ان امكن لان طعام السوق اقرب الى الخجاسة والخبائثة
وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب الى الغفلة ولان ابصار
الفقراء يقع عليه ولا يقدر على الشراء فيتأذون
بذلك فيذهب بركته وحكي ان الشيخ الامام الخليل
محمد بن الفضل كان في حال التعلم لا يأكل من طعام
السوق وكان ابوه يسكن في الرستاق ويهني^{قريبه من ثوبه كان}
طعامه

طعامه ويدخل اليه يوم الجمعة فرأي في بيت ابنته
خبز السوق يوما فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر
ابنه فقال بالمشترية انا ولم ارض به ولكن احضره
شريكى فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع لم يجتز
شريكك بذلك وهكذا كانوا يتورعون فلذلك وبقول^{مطلقا}
للعلم والفش حتى بقي اسمهم الى يوم القيمة وفيه
فقيه من زهاد الفقهاء طالب العلم ينبغي ان يحترز
عن الغيبة وعن مجالسة المكثاري وقال ان من يكثر الكلام
يسرق عمره ويضيع اوقاته ومن الورع ان يجتنب
عن اهل الفساد والمعاصي والتعطيل ويتجاوز الصلحاء
والعلماء فان المجاورة مؤثرة لا محالة وان يجلس
مستقبل القبلة وان يكون مستنبا بسنة النبي صلى
الله عليه وسلم او يغتم دعوة اهل الخير ويجتز

عن دعوة المظلومين وحكي أن رجلين خرجا هـ
 في طلب العلم للفرقة وكانا شريكين في العلم فرجا
 بعد سنين إلى بلدهما فقد فقده أحدهما ولم يبقه الآخر
 فتأمل فقهاء البلدة وسألوا عن حالهما وتكرارهما
 وجلوستهما فاخبروا أن جلوس الذي قد تفقده
 في حال التكرار كان مستقبل القبلة والمصر والآخر
 كان مستدبر القبلة ووجهه إلى غير المصرم هـ
 فاتفق الفراء والعلماء أن الفقيه المعروف فقه بركة
 استقبال القبلة أذهو السنة في الجلوس إلا عند الضرورة
 وببركة دعا المسلمين فإن المصرا لا يخلو عن العبادة
 وأهل الخير والظاهر أن عابدا من العبادة دعا له
 في الليل فينبغي لطالب العلم أن لا يتهاون بالآداب
 والسنة فإن من يتهاون بالآداب حرم السنن
 ومن يتهاون

ومن يتهاون بالسنة حرم الفرائض ومن يتهاون بالفرائض
 حرم الآخرة وبعضهم قالوا هذا حديث عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وينبغي أن يكثر الصلوة ويصلي
 صلوة الخاشعين فإن ذلك عون له على التحصيل والتعلم
 أنشد الشيخ الخليل الزاهد الحاج نجر الدين عمر بن
 محمد النسفي رحمه الله شعرا كن الاوامر والنواهي
 حافظا وعلى الصلوة مواظبا ومخافظا وأطلب علوم الله
 الشريعة واجتهد واستعن بالطبقات تصرف فيها حافظا
 وأسأل الله حفظك راعيا في فضله هـ
 قاله خير حافظا وقال اطيعوا وابدوا ولا تكسلوا
 وانتم إلى ربكم ترجعون ولا تهيجوا خيثار الواسي
 قليلا من الليل ما يهجعون وينبغي أن يستصعب دفترا
 على كل حال ليطلب الله وقيل من لم يكن الدفترا

أمر الله من الله تعالى حفظ الذي أعطيت إياه بأن يحفظ القوة إلى فخره عن الأمان المحلة

أمر الله من الله تعالى حفظ الذي أعطيت إياه بأن يحفظ القوة إلى فخره عن الأمان المحلة

فكانه لثبت الحكمة في قلبه وينبغي ان يكون في الدفتر
 بياض ويستحب الخبرة ليكتب ما سمع وقد ذكرنا
 حديث هلال بن يسائر رضي الله عنه فصل
 فيما يورث الحفظ وفيما يورث النسيان واقوي اسباب
 الحفظ الجدة والمواظبة وتقليل الغذاء وصلوة اليك
 وقراءة القرآن من اسباب الحفظ قبل ليس بشيء
 ازيد الحفظ من قراءة القرآن نظرا وقراءة القرآن
 نظرا افضل لقوله صلى الله عليه وسلم افضل
 اعمال امتي قراءة القرآن نظرا ورأي شدا دبن
 حكيم بعض اخوانه في المنام فقال اي شيء وجدته
 انفع فقال قراءة القرآن نظرا ويقول عند رفع الكتاب
 بسم الله وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

العزير العليم

٢٠
 العزيز العليم عذد كل حرف كتب ويكتب ابد الآبدين
 ودهر الناهرين ويقول بعد كل مكتوبة امننت
 بالله الواحد الاحد الحق وخذه لا شريك له
 وكفرت بما سواه ويكثر الصلوة على النبي صلى الله
 عليه وسلم فانه للعالمين رحمة قيل شعرا شكوت
 الي وكيح سوء حفظي فاوصاني بالترك المعاصي
 فان الحفظ فضل من الله وفضل الله لا يعطي
 للعاصي والستواك وشرب العسل واكل الكندر
 مع السكر واكل احدى وعشرين زينة حمراء كل يوم
 على التريق يورث الحفظ ويشفي عن كثير من الامراض
 والاسقام وكل ما يقلل البلغم والرطوبات يزد
 في الحفظ وكل ما يزد في البلغم يورث النسيان
 واقما يورث النسيان فالمعاصي وكثرة الذنوب والهوى

والآخران في امور الدنيا وكثرة الاشتغال والعلايق
وقد ذكرنا انه لا ينبغي للعاقل ان يهتم لامر الدنيا
لانه يضر ولا ينفع وهموم الدنيا لا يخلو عن الظلمة
في القلب وهموم الآخرة لا يخلو عن النور
في القلب ويظهر اثره في الصلوة وهو الدنيا يمتعه
عن الخير وهم الآخرة يحملة عليه والاشتغال بالصلوة
على الخشوع وتحصيل العلوم ينفي الحزن كما قال
الشيخ الامام نصر بن الحسن المرغيناني رحمه الله في قصيدته
له استعن نصر بن الحسن في كل علم يختزن ذاك
الذي ينفي الحزن وما سواه باطل لا يؤمن والشيخ
الامام الاجل نجم الدين عمر بن الحسن الشافعي رحمه الله في أم
ولد له شعرا سلاطه على من يمتني بظرفها ولمعة
خديها ولمعة طرفها سبتني واصبتني فتاة مليحة

في كل علم يختزن ذاك الذي ينفي الحزن وما سواه باطل لا يؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوة في اليوم ومثونها

مختار

تخبرنا الاوهام في كنه وصفها فقلت ذريني واعذني
فانني شغفت بتحصيل العلوم وكشفها ولي في طلاب
العلم والفضل والتقى غني من غناء الغانيات
وعرفها واما اسباب نسيان العلم اكل الكربة
الرطوبة والتفاح الخامض والنظر الى المصلوب
وقراءة لوح القبور والمرور بين قطار الجمل والقاء
القل على الارض والحمامة على نقرة القفا كلها
يورث النسيان فتجنبوا كل **فصل**
فيما يجلب الرزق وما يمنع الرزق وما يزيد في العلم
وما ينقص ثم لا بد لطالب العلم من القوت ومعرفة
ما يزيد فيه وما يزيد في العمر والصحة ليتفرغ لطلب
العلم في كل ذلك صنفوا كتابا
فاوردت بعضها هنا على سبيل الاختصار وقال

في كل علم يختزن ذاك الذي ينفي الحزن وما سواه باطل لا يؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

Cop

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر
لألا الذعار ولا يزيد في العمر إلا البر فان الرجل هم
لحرم الرزق بالذنوب يصيبها ثبت بهذا الحديث
ان ارتكاب الذنب سبب حرمان الرزق خصوصا
الكذب يورث الفقر وقد ورد فيه حديث
خاص وكذا نوم الصبحة تمنع الرزق وكثرة النوم
يورث الفقر وفقر العلم ايضا قال القائل شعرا
سرور الناس في لبس اللباس وجمع العلم همهم
في ترك التماس وقال ايضا ليس من الخسران
ان ليا ليا تمر لا تنفع وتحسب من العمر شعرا
قم الليل يا هذا عليك ترشد اليك تمام الليل
والعمر ينفذ والنوم عريانا والبول عريانا ولا كل
جنبنا ولا كل متكينا علي جنب والتهاون همهم

بسقاطة

بسقاطة المايد من الخبز ونحوه وخرق قشر البصل والنوم
وكثير البيت في الليل وترك القنامة في البيت همهم
والمشني قدام المشايخ ونداء الابوين باسمها والخالول
بكل خشبة وغسل اليدين بالطين والترايب
والجلوس على العتبة والالتكاء على احد زوجي البيت
والتوضي في المبرز وخياط الثوب على بدنه وتجهيف
الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت في البيت
والتهاون بالصلوة واسراع الخروج من المسجد بعد
صلوة الفجر والا بتكابر في الذهاب الى السوق والابطال اراخشا مدفكه
في الرجوع منه وشراء مكسرات الخبز من الفقراء
السؤال ودعاء الشرع على الوالد وترك تخمير الاواني
واطفاء السراج بالنفس كل ذلك يورث
الفقر عرف ذلك بالاناس وكذا الكنا بقة

بجفافك اغز لريادك
مكة يورث الفقر

بالقلم معقود والامتشاط بمشط منكسر وترك
 الدعاء للوالدين والتعم قاعداً والستر والقيام
 والبخل والتقتير والاسراف والكسل والتواني والتردد
 بالامور وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استنزلوا الرزق بالصدقة والبكور مبارك
 يزيد في جميع النعم خصوصاً في الرزق وحسن
 من مفاتيح الرزق وبسط الوجه وطيب الكلام
 يؤيد في الرزق وعن حسن بن علي رضي الله عنهما
 كس الفناء وغسل الاناء مجلبة للفناء واقوا اسباب
 الجالبة للرزق اقامة الصلوة بالتعظيم والخشوع
 وتعديل الاركان وسائر واجباتها وسنها وادائها
 وصلوة الضحى في ذلك معروفة وقراءة سورة
 الواقعة خصوصاً بالليل وقت النوم وقراءة

هذه هي النعم التي لا تعد ولا تحصى
 التي لا يحيط بها العقل واللب
 ولا يحيط بها الحس والوجدان
 ولا يحيط بها العلم والبيان

ما وجدته في بعض النسخ
 من زيادة قوله
 واستنزلوا الرزق

سورة الملك

سورة الملك والمنزل والليل اذا يغشى والدم شرجك
 وخضور المسجد قبل الاذان والمداومة على الطهارة
 واداء سنة الفجر والوتر في البيت وان لا يتكلم بكلام
 الدنيا بعد الوتر ولا يكسر مجالسة النساء الا عند الحاجة
 وان لا يتكلم بكلام لغو وقيل من اشتغل بما لا يعنيه
 يقوته ما يعنيه قال بن رجب اذا رايت الرجل يكثر في
 الكلام فاستيقن مجنونه وقال علي رضي الله عنه
 اذا تم العقل قل الكلام قال المصنف رحمه الله تعالى وقد
 اتفق لي في هذا المعنى **شعر** اذا تم عقل المرء قل كلامه
 وايقن بحق المرء ان كان مكثراً النطق زين والسكوت
 سلامة فاذا انطقت فلا تكن مكثراً ما ندمت
 علي سكوت مرة ولقد ندمت علي الكلام مراراً
 وما يزيد في التزق ان يقول كل يوم بعد

سورة الملك

انشقاق الفجر الى وقت الصلوة مائة مرة سبحان
الله ومجده وسبحان الله العظيم استغفر الله
واتوب اليه وان يقول لا اله الا الله الملك
الحق المبين كل يوم صباحا ومساء مائة مرة
وان يقول بعد صلوة الفجر كل يوم الحمد لله
وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
ثلاثا وثلاثين مرة وبعد صلوة المغرب ما يضيق
ويستغفر الله تعالى سبعين مرة بعد صلوة الفجر
ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والصلوة على النبي صلى الله عليه
وسلم ويقول يوم الجمعة سبعين مرة اللهم
انقني بحالك عن حرامك واكفني بفضلك
عن من سواك ويقول هذه الشاة كل يوم وليلة
عن

انت الله

انت الله العزيز الحكيم انت الله الملك القدوس
انت الله الحليم الكريم انت الله خالق الخير
والشر انت الله خالق الجنة والنار عالم الغيب
والشهادة عالم السر والنجوى انت الله الكبير
المتعال انت الله خالق كل شيء واليه
يعود كل شيء انت الله الذي ان يوم الدين
لم تنزل ولا تنزل انت الله لا اله الا انت الاحد
الضمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله
لا اله الا انت الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر لا اله الا هو الخالق الباري
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم وما يزيك

وفي العبر البر وترك الأذني ونوفير الشيوخ
وصلة الرحم وان يقول حين يصبح ويمسي
كل يوم ثلث مرآت سبحان الله ملاء
الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضاء وزنة
العرش والحمد لله ملاء الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش
ولا اله الا الله ملاء الميزان ومنتهى
العلم ومبلغ الرضاء وزنة العرش
والله اكبر ملاء الميزان ومنتهى العلم
ومبلغ الرضاء وزنة العرش وان يتخير
من قطع الاشجار الرطبة الا عند الضرورة
وساغ الوضوء والصلوة بالتعظيم وقراءة
قرآن بالتعظيم والتميز بالحج والعمرة

وحفظ

وحفظ الصحة ولا بد من ان يتعلم شيئا
من الطب ويتبرك بالاثار الواسعة
في الطب الذي جمعها الشيخ ابو عباس
ما وردت فيه الاثار جمعها

الشيخ العباس المستغفر

رحمة الله في كتاب

المسمى بطب النبي

ومجده من يطلبه

فمن الكتاب

يعون الله

الملك

الله

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>